

أكدوا ضرورة تنفيذ برنامج فخامة الأخ الرئيس في زراعة الحبوب

(الأكنوبور) تستطلع العمليات الزراعية في الحقول لتحسين محصول القطن

الدكتور العاقل: أرى تحسناً في زراعة القطن في محافظة لحج والمشاكل التي سمعتها من المزارعين سأنقلها إلى الجهات المسؤولة



علاية: سنقدم للمزارعين خبراتنا في الإرشاد الزراعي لتطوير زراعة القطن و الحبوب

المزارعون: لدينا بعض الصعوبات ينبغي تذليلها بتضافر الجهود المشتركة لتحقيق الأمن الغذائي



عام التدريب والإرشاد في وزارة الزراعة والأخ / عبدالفتاح العقبري مدير إدارة القروض في بنك التسليف فرع لحج والمرشد الزراعي زين مهدي صالح الذين كان لهم دوراً إيجابياً في هذه الزيارة؟

ويبدأ الزيارة

ورغم التعب الذي لازمنا في هذه الزيارة الميدانية خاصة الأثرية المزجعة في الطريق .. لكنها كانت مثمرة ك ما سمعناه من حديث للأخ الدكتور / منصور العاقل حول الاهتمام بزراعة القطن والحبوب!!
نؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن الجميع من مزارعي لحج خاصة ومزارعي المحافظات قادرون على المضي قدماً في تطوير زراعة القطن والحبوب الذي هو المصدر الرئيسي للغذاء .. والذين نحن بحاجة إليه في هذا الوطن المعطاء «يمن الخير والوحدة» السمرام في اليمن قادرة على الإنتاج من أجل أن ينعم المواطن بالخير .. وهي دعوة إلى كل أخ مزارع وفلاح أن يعطي الأرض اهتمامها لتحطيه خيرها .. ونأمل أن يستفيد مما تقدمه الدولة من قروض ودعم .. في نفس الوقت نتمنى من الجهات المسؤولة المختصة في جانب الزراعة تسهيل أمور المزارعين .. بعيداً عن الروتين المعقد ..!

وحان وقت لكي تتضافر الجهود لتصبح الزراعة وتنميتها مصدراً أساسياً لتحقيق الأمن الغذائي كما قال الأخ علي عبدالله صالح أنها أمنياتنا .. وعشقنا .. فإلى العمل .. وإلى الأرض الكأمنة فيها أسرار حياتنا.

أن المشاكل التي سمعناها من المزارعين تستقل إلى الجهات المختصة وإن شاء الله نجد لها الحلول لتساعد المزارعين للاستمرار بزراعة القطن لمواسم القادمة... موضحاً بأنه الملع على مستوى تنفيذ زراعة القطن في لحج وأبين والحديدة .. وأضاف البرنامج الإرشاد هذا العام دعم 35 حقلاً إرشادياً للمحصول القطن و400 حقلاً في محصول الحبوب و184 حقلاً من المحاصيل المختلفة في جميع المحافظات وذلك بتحويل من قبل الإدارة العامة للإرشاد وصندوق التشجيع الزراعي وفي إطار اهتمام الدولة بزراعة القطن ممثلة بوزارة الزراعة بالإضافة إلى ما يحتويه برنامج فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح من دعم لهذه المحاصيل واهتمامه بتطوير الزراعة حيث يصل مخصصات في برنامج الأخ الرئيس لدعم البرنامج الوطني للتوسع في زراعة الحبوب إلى 2 مليار ريال وتساهم فيه عدد من المؤسسات وبنك التسليف والمؤسسة الاقتصادية والإكثار وغيرها.

وأكد العاقل إن الخطة للإدارة العامة للإرشاد والتدريب الزراعي حافلة بعدد من الاهتمامات لتطوير الزراعة الحبوب ودعم زراعتها وما هي القروض عبر بنك التسليف الزراعي تدخل حيز الفعل والعمل لتقديم التسهيلات ولحج خصصت لها 55 مليون ريال لدعم المزارعين كقروض لزراعة الحبوب.

وفي هذه الزيارة رافق الدكتور العاقل المهندس ماجد المتوكل مدير

جهود تبذل من أجل تنفيذ برنامج فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله فيما يخص البرنامج الوطني للتوسع في زراعة الحبوب وذلك لتعزيز الأمن الغذائي وتقليص الفجوة..ومن أبرز تلك الجهود التي عايشناها النزول الميداني للدكتور المهندس/منصور العاقل مدير عام إدارة الإرشاد والتدريب الزراعي بوزارة الزراعة إلى محافظة لحج للاطلاع أولاً على الحقول الإرشادية لمحصول القطن الذي ينفذ في بعض مزارع الفلاحين ومنها على سبيل المثال زيارة الحقول الإرشادية للمزارع علي ناصر تيسير الذي ينفذ على مساحة فدان زراعة قطن في منطقة بئر الكدماه وبإشراف جهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة لحج وأيضاً بالنزول إلى الحقول الإرشادية للمزارع علي أحمد حسين عبدالعزیز في منطقة بئر جابر الهادف إلى الجني المحسن للقطن بالإضافة إلى الحقول الإرشادية للمزارع ميثاق عبده فضل في منطقة الفيوش بمديرية تبن محافظة لحج والخاص بالتسميد.

لحج/ عادل قائد

القطن محصولاً نقدياً ويحظى باهتمام كبير من قبل المزارعين والمرشدين

زيارة ميدانية ناجحة

والزيارة التي رافقتنا فيها الدكتور العاقل ومن خلال انطباعاتي الشخصية كانت ناجحة.. لماذا؟ لأن الدكتور المهندس منصور العاقل حرص كل الحرص على معرفة كل صغيرة وكبيرة من المزارعين حول كيفية سير زراعة القطن.. وما هي الصعوبات التي تواجههم.. وكثير من الأسئلة أثرت في هذه الزيارة الميدانية.. وكان العاقل (المهندس) يستمع إليها دون تضجر.. بل ويشارك المزارعين في طرح الأسئلة ليعرف مستوى الوعي لديهم خاصة عند الزراعة.. ولكن المزارعين كانوا في الحقيق يجيبون بسرعة البديهة.. لما يملكونه من خبرة في الزراعة.. بل أن أذانتنا ظلت مفتوحة نستمتع منهم عن زراعة القطن.. والمراحل التي تتم.. والصعوبات.. وغيرها.. وفي هذه الزيارة الميدانية أرى المهندس محمد عبدالله سعد علاية مدير الإرشاد الزراعي في لحج.. الذي يعتبره الكثيرون (شيخ المرشدين المزارعين في لحج) لما يمتاز من خبرة واسعة (وإن قلت علمية وعملية) في الإرشاد الزراعي.. أرى أن ترفاق البعثة الإرشادية التي نزلت إلى لحج برئاسة الدكتور المهندس العاقل وبمعية المهندس ماجد المتوكل مدير الإرشاد والتدريب الزراعي في وزارة الزراعة والري.. لنرى أيام أعيننا الجهود التي تبذلها إدارة الإرشاد والتدريب الزراعي بالوزارة.. وفعلنا كان يوماً طيباً وجميلاً عشناه للإطلاع على الحقول الإرشادية لمحصول القطن لبعض المزارعين.. والتي اعتبرها ناجحة بالتعاون المشترك بين إدارة الإرشاد والمزارع نفسه.. الذي يعطي لهذا المحصول النقدي أهمية.. كيف.. لا.. ومحافظة لحج تعتبر من المتميزة في زراعتها منذ سنوات.. وكان قطن لحج يصدر إلى الخارج.. ويحظى بسعنة جيدة لجودته.. وما هم مزارعو لحج يؤكدون أن القطن سيحظى بالزراعة.. رغم التعب والصعوبات التي يلاقونها.. لكنهم سائرون في الزراعة.. وما الحقول الزراعية التي زارناها إلا نموذج.. لكن كما أكد المزارعين أنهم بحاجة إلى الدعم الكافي والمساندة والشعرة لمواصلة زراعة الذهب الأبيض..

الدولة تدعم .. ونشر المعارف ضروري

الدكتور المهندس العاقل وخلال النزول الميداني أكد أن الدولة تدعم وستدعم زراعة القطن ولن جهداً من أجل تذليل الصعوبات أمام المزارعين لإنتاج القطن وأوضح أن التوعية ونشر المعارف الهادفة إلى تحسين محصول القطن هو من اهتمام إدارة الإرشاد والتدريب معتمداً محافظة لحج ومزارعيها من المحافظات التي اشتهرت بزراعة القطن، وكل عام أحضر إلى هذه المنطقة أرى تحسن في زراعته.. وقال صحيح أن هذا المحصول زراعته متعبة.. لكن لازالت روح المزارع متعلقة به، لأنه من المحاصيل النقدية والتاريخية.. ووعده المهندس العاقل المزارعين أنه في العام القادم سيتم عمل حقل بكيفية تحضير التربة وإعدادها.

علاية يقول:

المهندس محمد عبدالله سعد علاية مدير الإرشاد الزراعي في لحج أوضح أن الإرشاد في المحافظة سيدعم ما يستطيع للتوسع في زراعة القطن سواء في نشر المعارف أو التوعية أو الأشراف وقال أن لحج اشتهرت بزراعة القطن والمزارع أسهم أسهاماً طيباً في الماضي بزراعته وكانت لحج من المناطق التي تصدر إلى الخارج .. وعدنا أمل كبير في التوسع بزراعة خاصة وأن المزارعين لديهم الحسنة لتنمية زراعتهم رغم الصعوبات..

وأنا أشكر المهندس الدكتور منصور العاقل على زيارته الميدانية للإطلاع عن قرب عن العمليات الزراعية في حقول بعض المزارعين وهذا يدل على اهتمام الدولة بزراعة القطن موضحاً أنه يوجد 7 حقول إرشادية في بئر الكدماه مشيراً بأننا على ثقة بأن الإدارة العامة للإرشاد والتدريب الزراعي يتعاون صندوق التشجيع الزراعي قادراً على تذليل الصعوبات التي تواجه المزارعين كما عهدناهم...
ومرة أخرى أشاد الدكتور المهندس منصور العاقل في سياق حديثه

